

أولى خطوات الإصلاح

وديع غزوان

يبتدر البعض الحالة الصعبة التي كانت تعيشها مدن إقليم كردستان وأهلها قبل ٢٠٠٣، رغم ما بذل من جهود من أجل تحقيق تقدم جزئي في مجال الخدمات الأساسية، وما زلت أنكر معاناة ابنة جارتنا التي تزوجت في أبريل خاصة في مجال الطاقة الكهربائية. غير أن هذه الحالة تبدلت كثيراً في كل شيء، والذي يزور أي مدينة كردستانية يلمس ذلك الفرق الكبير الذي حصل جراء النهضة الكبيرة التي شملت جميع القطاعات وانعكست إيجابياً على المواطنين، والتي تنتمي ان تتسع لتشمل القرى والقصبات الكردستانية الثانية، التي سبق ان تم الاعلان في اكثر من مناسبة على وضع برنامج فيه الموازنة العادلة والصحيحة في تقديم الخدمات وعدم تركيزها على مراكز المحافظات والمدن، بل منح الأولوية لأطراف القرى لتقليل الفوارق بينها وبين المدينة وفي ذلك فوائده في عدة جوانب.

وبرغم ان الإقليم ما زال يحتاج الى الكثير وهو ما عبرت عنه ورقة الإصلاح التي يجري العمل على تطبيقها، فإن ما لا يمكن إنكاره هو حجم التحسن في الخدمات الأساسية، الكهرباء، والماء والصحة والتعليم وغيرها والتي ما كان لها أن تتحقق لولا وجود خطط ودراسات أعدت منذ سنوات بما يوفر أرضية مناسبة وقاعدة ارتكاز للمؤسسات الحكومية لإكمال مشوار من سبقها، والإهم إصرار ومتابعة إنجاز برامج محددة.

ومن صور هذا التقدم الذي يحق لكل عراقي ان يفخر به، ما شهده قطاع الكهرباء من قفزات كبيرة أتاحت لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عقد اجتماع خاص لمتابعة وضع الكهرباء في الإقليم وإمكانية مساعده محافظتي كركوك ونيوى في هذا المجال وتجاوز ما تعانيهما من شحة في هذه الطاقة، ما يزيد ان تتوصل اليه هو ان ما من مشكلة بدون حل، وان معاناتنا المستمرة في بغداد والمحافظات الأخرى تثير الغرابة كونها أصبحت مشكلة شبه أزلية رغم ما يعلن من ميزانيات وأرقام خرافية، تشير المعلومات الى ان اغلبها يذهب في جيوب الفاسدين الكبار والصغار بحسب دور كل واحد منهم.

ولا نجانب الحقيقة او نتجنى على مجلس النواب او الحكومة اذا قلنا ان احد أبرز مشاكلنا هو هذا الفساد المستشري في كل مكان وتهدم عدم وضع حد له ما ضاعف من حجم ما نعانىه في الكهرباء وغيرها . ويكفي ان تشير هنا الى آخر تصريحات رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين بشأن برنامج الإصلاح وتأكيده ان البرنامج الذي طرحه الرئيس بارزاني هدفه الإصلاح ومكافحة الفساد... لتثبيت حقيقة ان لإصلاح حقيقيا مع وجود المفسدين، لذا لا نتوقع حلاً لأزماتنا ومنها الكهرباء دون محاسبة تطول رؤوس الفساد وإعلان نتائج التحقيقات التي نسمع عنها دون ان نعرف ما ستسفر عنه، بل ان الغرابة ان نسمع أعضاء لجان برلمانية يتحدثون عن تواطؤ مسؤولين كبار ومعلومات عن شبكات فساد منذ أشهر، دون ان يتم إلحاق هذه التصريحات بإخبار عن إحالة أي منهم الى القضاء.

ومن بين هذه الأخبار التي لن تكون الأخيرة تصريح المفتش العام في الكهرباء عن تعرض كميات كبيرة من (الفيول) المخصص لمحطات الكهرباء للسرقة وتآثره في انخفاض الطاقة الكهربائية والتي تتم بتواطؤ مسؤولين كبار في الوزارة.

كافحوا الفساد يا ساسة تضعوا أقدامكم على أولى خطوات الطريق الصحيح في الإصلاح الحقيقي.

بعد تفاعل فرقة بسملة للإنتاج الفني المصرية مع جمهور كردستان كاوا محمود: ندرك الدور المتميز لمصر في المنطقة وخاصة بعد التطورات الأخيرة

□ أربيل / PUKmedia

أكد وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان الدكتور كاوه محمود شاكر على أهمية تطوير العلاقات الكردية والمصرية، لأن لها أساساً تاريخياً، مشيراً إلى أنه هناك حاجة ماسة لتعزيزها في جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

وأشار الدكتور كاوه محمود شاكر في تصريح صحفي لموقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني في مقر ديوان الوزارة بعاصمة إقليم كردستان أربيل، بأن العلاقات الاقتصادية بين الإقليم وجمهورية مصر العربية تشهد تطوراً ملحوظاً، وأن هناك مجالاً كبيراً للمستثمرين المصريين للعمل في إقليم كردستان وبإمكان الشركات المصرية الاستفادة من هذا الوضع في الإقليم للاستثمار.

وأضاف الوزير: ومن الناحية السياسية نحن نتطلع لتطوير العلاقات في هذا الاتجاه لأننا ندرك الدور المتميز لمصر في المنطقة وخاصة بعد التطورات الأخيرة، التي تساعد على ترسيخ المزيد من الديمقراطية والمزيد من التحولات الاجتماعية وإقامة شرق أوسط جديد.

وبشأن إمكانية إقامة أسبوع ثقافي بين الإقليم ومصر كإقامة أمسيات أدبية وندوات فكرية وعرض أفلام كردية سينمائية وتقديم عروض للفرقة الشعبية للفنون الشعبية في القاهرة وبقيّة المحافظات المصرية للاطلاع على الثقافة الكردية "أكد وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان أن هناك أواصر تاريخية للعلاقات الثقافية الكردية - المصرية، ونحن نتطلع لتعزيزها وننتطلع للمزيد من التعاون الثقافي كإقامة أسبوع ثقافي مشترك بين الإقليم



الدكتور مصطفى حافظ وأحمد سعيد ومهندس الصوت محمد مصطفى والإضاءة ولید درويش، والمخرج المنفذ عبد المنعم محمد والمعلق محمد زيان. وكان لمبادرة الدكتور رشدي الجفاف بفتح دعوات حضور المسرحية مجاناً ماعدا اليوم الأول لها وقع إيجابياً كبير لسبب وجود الفرقة لجمهور أربيل والمحافظات العراقية الأخرى للاستمتاع برسالة المحبة والأخوة لأشقائهم المصريين التي يحملها نجوم مسرحية تزلزلهم. واستمتع الوفد الفني المصري بجمال أربيل

وكانت العروض يوماً بعد آخر تزداد حضوراً جماهيرياً وتفاعلاً متميزاً، حيث شاهد الجمهور فقرات الفنان المحبوب سمير غانم ونجوم الفرقة في كيفية تجسيد الشخصيات بالمسرحية والقدرات التلقائية للمعالجة أي موقف على المسرح، مثل قطع الصوت لوجود خلل طارئ او الإضاءة خلال سير أحداثها وإجادة الفرقة الاستعراضية التي يقودها الفنان الدكتور أحمد يونس، والتي قدمت عروضاً متميزة خلال الأيام الخمسة التي وقفت فيها على مسرح بابylon بعين كاوا، كما كان هناك دور كبير لمنفذي

ومصر وسنبحث هذا الأمر لتحقيق التعاون بهذا المجال. يذكر ان أسرة فرقة بسملة للإنتاج الفني المصرية كانت قد تفاعلت خلال العروض الخمسة التي قدمتها على مسرح بابylon في مدينة عين كاوا في حزيران/يونيو/٢٠١١ الجاري مع الجمهور الذي حضر عروض المسرحية (ترلملم) حين صفق لنجومها واستمتع بثلاث ساعات جميلة وسعيدة في كل يوم مع راند الكوميديا المصرية النجم سمير غانم وزملائه الفنانين بالفرقة.

ائتلاف الكتل الكردستانية يندد بقصف إيران مناطق حدودية

□ دهوك / KRG

ندد ائتلاف الكتل الكردستانية في مجلس النواب، بقصف إيران مناطق حدودية في إقليم كردستان بحجة قصف مواقع معارضي مسلحين لحكومة طهران، معتبراً القصف "اعتداء على السيادة العراقية".

وقال المتحدث باسم الائتلاف مؤيد طيب، ان "القصف الإيراني والتركي أيضا على حدود إقليم كردستان وعلى حدود العراق غير مقبول وتحت أية ذريعة كان". ولفت إلى ان "وزير خارجية العراق كان في طهران قبل فترة، وصرح بعد لقاءه مع المسؤولين الإيرانيين بان كل مشاكلنا ستحل وهناك اتفاق مفه سيتم الإعلان عنه

قريبا ولكن في ذلك الوقت وقع قصف على حدود إقليم كردستان".

واعتبر بحسب موقع حكومة الإقليم انه "من غير المعقول ان يستمر هذا القصف على حدود إقليم كردستان والذي تسبب بنهجير المئات من القرويين والرعاة الكرد في هذه المناطق، خاصة انه في هذا الوقت يكون النشاط الزراعي والرعي في ذروته".

ورأى طيب أن "هذا القصف لا يخدم حسن الجوار ولا العلاقات الصناعية بين البلدين، ونحن نريد من إيران ان تحترم سيادة العراق، وإذا كانت هناك مشاكل حدودية فاللجوء إلى الطرق الدبلوماسية هو أفضل حل لمعالجة ذلك، أما قصف الحدود وتهجير الناس من أراضيهم

مرفوض ولا تقبل أية دولة ذات سيادة بذلك".

وأضاف بالقول "نحن نعلم ان هناك مشاكل في إيران ومنها في تركيا، ولكنهم يستطيعون إيجاد حلول لها داخل حدودهم الدولية، لأنه ليس هناك أي عذر لدولة ان تصفح حدود دولة أخرى بسبب وجود بعض المنعزدين أو المتسللين"، مضيفا أن "عمليات التسلل عبر الحدود تقريبا موجودة في كل دول العالم الثالث وغيرها".

وتتعرض المناطق الحدودية في إقليم كردستان باستمرار إلى قصف مدفعي وجوي من الجانبين الإيراني والتركي، وتقول السلطات التركية إنها تستهدف عناصر حزب العمال المعارض، فيما تقول إيران إنها تلاحق عناصر حركة (PJAK) التابعة لحزب العمال الكردستاني على

الشريط الحدودي.

ويرى مراقبون ان الحكومة العراقية لم تتخذ مواقف حاسمة إزاء القضية، واقتصر تحركها على إبلاغ السفير الإيراني احتجاج العراق، إلا ان ذلك لم يغير في الموضوع شيئا، وما تزال تلك المناطق تتعرض للقصف الذي تسبب بزروح مئات الأشخاص من مناطقهم. وشدد طيب على ضرورة أن "تتحرك الدبلوماسية العراقية وأن تستنكر هذه الحوادث وأن تطلب من إيران وتركيا اللجوء إلى الطرق الدبلوماسية"، مضيفا "نحن نؤمن بدستورنا وبالطرق الدبلوماسية وحتى باللجوء إلى محاكم دولية، وهذا هو الطريق الأمثل والحضاري لحل المشاكل بين الدول، وليس إعلان الحرب".

توجه وفد كردستاني الى بريطانيا للمشاركة في مؤتمر اقتصادي

□ أربيل / KRG



□ أربيل / KRG

توجه وفد برئاسة وزير التجارة والصناعة بحكومة الإقليم سنان عبد الخالق أحمد جليبي أمس الى بريطانيا للمشاركة في مؤتمر اقتصادي حيث من المؤمل ان يعقد اجتماعات ولقاءات مع غرف التجارة ورجال الأعمال في المملكة المتحدة.

وقال المستشار الاقتصادي لوزارة التجارة والصناعة في الإقليم فتحي محمد، بحسب موقع حكومة الإقليم، ان "وفدا من حكومة إقليم كردستان برئاسة وزير التجارة والصناعة سنان عبد الخالق أحمد جليبي وعضوية عدد من المسؤولين في وزارة الثروات الطبيعية وهيئة الاستثمار وخبراء في رئاسة مجلس الوزراء و٢٠ رجل أعمال توجهوا الى بريطانيا ، مشيراً الى ان "وزير البلديات والسياحة في الإقليم سمير عبد الله مصطفى سيرافق الوفد الكردستاني في زيارته بريطانيا"، لافتاً الى ان من المقرر ان يشارك الوفد في مؤتمر اقتصادي يقام في ٢٦ حزيران/يونيو الجاري يضم رجال أعمال بريطانيين ونظراءهم في الوفد الكردستاني .

وأضاف محمد: ان "الوفد سيرزور خلال جولته في بريطانيا اسكتلندا ومقاطعة ويلز للاجتماع مع اتحاد غرف التجارة في الإقليمين".

من جهته نكر رئيس غرفة التجارة والصناعة بإقليم كردستان دارا جليل خياط: ان وفد حكومة الإقليم سيرزور بشكل رسمي خلال تواجده في المملكة المتحدة مجلس العموم البريطاني، مبيناً ان "الوفد سيعقد خلال زيارته العديد من الاجتماعات مع مسؤولي غرف التجارة ورجال الأعمال بهدف تشجيعهم على الاستثمار في إقليم كردستان .

افتتاح معرض تشكيلي مشترك لـ ١٠٠ فنان في السليمانية

□ السليمانية / آكانبوز

افتتح مركز ميتر للثقافة والفنون في مدينة السليمانية، معرضاً تشكيلياً مشتركاً لـ ١٠٠ فنان في قاعة المعرض الفني الوطني للأصم بمدينة السليمانية، وشملت أعمال الفنانين لوحات تشكيلية، وأعمال الكرافيك، والنحت، والسيراميك، ومن المقرر ان يستمر المعرض مدة أربعة أيام. وقال رئيس مركز ميتر للثقافة والفنون بروا كامل العطار لو كالة كردستان للأنباء: ان برنامج أنشطة المركز يتضمن فضلاً عن افتتاح هذا المعرض التشكيلي في مدينة السليمانية، نقل هذا النشاط الفني الى بقية مدن كردستان، وبالأخص العاصمة أربيل". وأضاف العطار: اننا "نأمل ان تكون الأنشطة الفنية التي حضرها عدد كبير من الجمهور، ممدلاً جيداً لتفعيل واقع الفن التشكيلي في كردستان، ولنتمكن في

افتتاح معرض تشكيلي مشترك لـ ١٠٠ فنان في السليمانية

فقط، وان لوحتي طرأت عليها تغييرات ملحوظة سواء من ناحية الأسلوب، او من الناحية التقنية، على سبيل المثال فإن موضوع لوحتي فنانة موسيقية، في حين لم تشهد تجربتي ونتائجي الفنية السابفة التطرق الى هذا الموضوع الا فيما ندر، ولم اعمل على أسلوب لوحتي الحالية الا قليلاً".

ومركز ميتر للثقافة والفن، هو مركز غير حكومي، تم تأسيسه قبل ثلاثة أشهر من قبل مجموعة من الفنانين من خريجي معاهد وكليات الفنون الجميلة في السليمانية، وشعاره الأساسي (التأمل، الإبداع، العرض).

ويهدف المركز الى كسر الحواجز الفنية لمدن كردستان، والعمل على تقديم الأنشطة الفنية في جميع المدن والأنشطة الكردستانية، وانطلقت بدايات أنشطة المركز بافتتاح المعرض المشترك الحالي بمدينة السليمانية الذي يشارك فيه ١٠٠ فنان بشتى صنوف الفن التشكيلي.



نتائج بقية زملائه الفنانين، وان يتمكن من جذب أنظار المتفرجين لإبداعاته". وتابعت بالقول: انني "شاركت في المعرض بلوحة واحدة

صديق، إحدى المشاركات في المعرض (آكانبوز)؛ "أعتقد ان المعرض يشكل فرصة جيدة لكل الفنانين المشاركين فيه لكي يعرض أعماله الفنية الى جانب

المرحلة المقبلة من تنظيم أنشطة مشابهة في بقية المجالات الفنية وبالأخص الموسيقى والمسرح والسينما". بدورها، قالت الفنانة ناهدة

شاعر الطيف والنضال

الشاعر والأديب الكردي كوران عبد الله

□ عبد الخالق يونس



فيه سم زفاف حتى تم تعيينه في عام ١٩٢٥ معلماً في مدرسة حلجة الابتدائية، وكان معجبا بمهنة التعليم ومدركاً لأهميتها ودورها في القضاء على ما يتسم به مجتمعه آنذاك من الجهل والتخلف ومرشداً للكثير من القضايا والعيادات السقيمة التي كانت راسخة في عقول الجهاد والأيبين، وظل يزاول تلك المهنة على مدى ثلاثة عشر عاماً.

حكم عليه بالسجن في سنة ١٩٥١ وأطلق سراحه

بعد سنة. عاد بعدها إلى السليمانية ليعمل في حقل الصحافة محرراً في جريدة (جيجان) الحياة، قدم خلال عامين الكثير لأبناء بلده وهموم عصره، اقتنيد من جديد إلى السجن وبقي فيه حوالي سنة حيث اتهم بأنه من مجموعة (انصار الإسلام) وهكذا مرت حياته بسنوات عجاف قضائها بين سجن وبطالة ونفي.

ما يهيمن في هذا الشاعر المناضل ليس سيرته الذاتية فقط وإنما ما قدمه من أدب وشعر. الشاعر قدم لنا قصائد رائعة وكانت أكثرها باللغة السورانية واجتوت على مفردات من لهجات كردية أخرى كان ملماً بها، ووضع قصيدة رباعية باللهجة البورامية عندما كان معلماً في عام ١٩٢٨ وكانت ردا على آراء الرجعيين المحليين الذين كانوا يلعنون التعليم والتعلم بالكفر والخروج على قيم ومعتقدات الدين الإسلامي، وهذه المعركة خاضها الشاعر بكل ثقة كداعية للعلم والثقافة وتنوير أهل بلده وقوميته.

تطرق في كتاباته وأشعاره الى شتى المواضيع التي تهم مجتمعه، واحتوى (ديوان كوران) على (١٦٥) قصيدة، إضافة إلى (٦٢) قصيدة قصيرة، وفقدت له قصائد كان قد ألفها في السجن ولم يتمكن من تدوينها وهو في السجن.

عمل في الصحف الكردية عام ١٩٥٢ محرراً ثم مسؤولاً لجريدة (الحياة)، كما نكرنا وتميزت أعماله

وزارة العدل / مديرية التسجيل العقاري

التاريخ: ٢٠١١/٨/١٤ العدد: ١١٥٩

إعلان

انفجرت البنايع وأزهرت ورود الخشخاش وشقائق النعمان والنرجس وحلوا ميثري الحروب والامبريالية والأداء مرغومهم بالتراب حتى لا يعودوا يرفعون رؤوسهم كالنعاين ويحولون حياة البشرية الى سم قاتل.. وقصيدة أخرى بعنوان (قصة الأخوة): إذا أردنا ان بجني أخوتنا الثمار الحلوة وتزهر حريتنا ولا تطولنا أيدي الطغاة المجرمة ينبغي ان نسلح بوحدة الكلمة ونناضل بسلاح الكلمة والقلم في سبيل إعلاء كلمة الحق وتحقيق أهداف شعبه في الحرية والديمقراطية والسلام. في كتاباته وأشعاره يمزق الأوشحة الحجيبة السوداء للاستعمار والتخلف وينزع القشور المتألثة البراقة التي يتغطون بها لإفخاف حقيقتهم المره وأهفاهم الكاذبة، ويفضح أساليبهم الأدافية للشعب تحت ظل أنظمة الحكم الرجعي.

يقول في قصيدة (نوروز) التي القاهها عام ١٩٦٥: يا أخاد كاوه يا من بين وطنكم تحت أفعال السلاسل والأسر يا جماهيرنا الكاشحة كونوا واعين واعلموا بان الاستعمار الذي يمتص دماءكم هو قاتلكم وقاتل الشعب الكردي هيا استرجعوا بنضالكم حقوقكم لكل الفقراء لكل إنسان...من؟. من الاستعمار أولا ثم من المحتلين والظالمين.